90-79

رسالة ملكية سامية
إلى رئيس المجموعة الحضرية بولاية فاس



وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 11 ربيع الثاني 1415 هـ موافق 17 شتنبر 1994 م، رسالة ملكية سامية الى السيد أحمد مفدي رئيس المجموعة الحضرية لفاس الكبرى ردا على الخطاب الذي كان قد رفعه السيد مفدي أصالة عن نفسه ونيابة عن رؤساء الجماعات الحضرية بفاس وباسم سكان المدينة إلى جلالة الملك للتعبير عن مشاعر الفرحة والاعتزاز التي غمرتهم بالتشريف الذي خص به العاهل الكريم مدينة فاس لاحتضان حفل زفاف صاحبة السمو الملكي الأميرة للاحسناء.

وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي تلاها قاضي التوثيق بفاس الأستاذ محمد العطار.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه محبنا الأرضى، السيد مفدي رئيس المجموعة الحضرية لفاس الكبرى. أمنك الله ورعاك والسلام عليك ورحمة الله وبعد.

فقد توصلنا بخطابك الذي أعربت فيه أصالة عن نفسك ونيابة عن إخوانك رؤساء المجموعة الحضرية لولاية فاس وباسم رعايانا الأعزاء سكان المدينة عن فرحتكم وابتهاجكم باحتضان مدينة فاس لحفلات عرس ابنتنا المصونة الأميرة للاحسناء وعما خامركم من سرور بوفادتنا على العاصمة العلمية وإقامتنا بين ظهرانيكم.

وإننا لنشكركم جزيل الشكر على المشاعر التي أعربتم لنا عنها ونكلفكم أن تبلغوا سكان المدينة ومنتخبيها رضانا الكبير وعطفنا الفائق ودعواتنا لهم جميعا بموفور السعادة والهناء.

ونحن لا نستغرب من رعايانا سكان العاصمة العلمية ما أعربتم عنه باسمهم من مشاعر الولاء والمحبة والتعلق بنا وابتهاجهم باختيارنا هذه المدينة لإقامة حفل العرس بها. فأسرتنا الصغيرة ملتحمة ولله الحمد أشد ما يكون الالتحام بأسرتنا الكبرى وهو الالتحام الذي يكمن فيه سر استمرار المغرب واستقراره.

ولقد وقفنا بنفسنا أثناء إقامتنا بفاس على ما يطبع المدينة وما حولها من تطور مستمر وما تحفل به من مشاريع النماء فسرنا ذلك وارتحنا له كل الارتياح. وإن نجاح تلك المشاريع دليل على الانسجام القائم بين سلطات الولاية ومنتخبيها وتعبير عن استجابة الطرفين للدعوة التي سبق أن وجهناها للمنتخبين والسلطات العمومية في جهات المغرب لكي يعمل الجميع في تعاون صادق وانسجام كامل.

فالله نسأل أن يثيب جميع العاملين لخير بلادنا ونمائها ونهضتها وأن يديم على بلادنا ما تتميز به من تراص الصف ووحدة الكلمة والتعاون على البر، انه سبحانه سميع الدعاء.

وحرر بالقصر الملكي بفاس

في 11 ربيع الثاني 1415 هـ موافق 17 شتنبر 1994 م».